Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢- مظاهر الحياة السياسية والأدبية منذ الاستقلال حتى الوحدة السورية -المصرية

ليس ثمة سور صيني يفصل بين أدب ما قبل الاستقلال ومابعده، رغم ان الجلاء كان بداية تاريخ جديد في حياة البلاد. فالتغيرات الأدبية والفكرية ترافق التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تتأثر بها وتؤثر فيها الا انها تمتلك سنن تطورها الخاصة بها، وتجربة الأدب السوري، وحتى الأدب العالمي، تشير الى ان الاتجاهات والمذاهب الأدبية لا تولد مع ميلاد الدول، ولايصح فيها مفهوم القفزات، وانما للأدب جذوره التي تضرب عميقا في تربة الحياة الأدبية لمراحل سابقة، وينمو في سياق حياة انسانية لا تعرف التوقف، ويتطور ويغتني عبر تفاعل مع حقول المعرفة الانسانية الأخرى. اننا ازاء تتبع المقدمات والاتجاهات الأدبية في سورية التي بدأت مع بداية النهضة، والتي دفعت بها مرحلة ما بعد الاستقلال شوطا الى الأمام، وسنحاول تلمس العوامل الجديدة التي أثرت في هذا الأدب. وقبل كل شيء لابد من الاشارة الى المناخ السياسي الذي نشأ الأدب في ظله.

سمات الحياة السياسية في سورية ابان هذه الفترة:

١- تحقق الجلاء بعد الحرب العالمية الثانية، وخلال فترة صعود حركات التحرر، ونضال الشعوب من أجل الاستقلال وفي ظل انقسام العالم الى معسكرين.